يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

אל-אתיחאד המחיר 15 אגורות (الآن ١٠ قروش) Al-Ittihad





٣ تشرين أول ١٩٦١
٢٣ ربيع الثاني ١٣٨١
العدد ٤٢ السنة الثامنة عشرة
23 תשרי 5722
3 . 10 . 1961
No. 42 Vol. XVIII

في اجتماع للشباب في القاهرة:

عبد الناصر يعترف ببعض الاخطاء التي ارتكبها «تهادنا مع الرجعية، ومع حسين وفككنا الصف الوطني»

القاهرة — صباح الاثنين امس في اجتماع للشباب في القاهرة خطب عبد الناصر معترفاً ببعض الاخطاء التي ارتكبها . واعلن ان هـذه الاخطاء هي التي ادت الى انفصال سوريا . وقال : لايكفي ان نتحلى بالشجاعة تجاه اعدائنا بل علينـا الان ان نتحلى بالشجاعة تجاه انفسنا .. في شهر رمضان الماضي حين ارسل الينا الملك حسين يدعو الى التصافي والتفاهم ،

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥)

الاحداث في سـوريا تثـير القلـق في العـالم العربي

مكتب الاتحاد ـ اعلن رجال الانقلاب العسكري في سوريا قيام الجمهوريه العربيه السوريه واقاموا حكومة طلبت الانتساب الى منظمة الامم المتحدة والجامعة العربيه . ويرأس الحكومة الجديدة مأمون الكزبري رئيس مجلس نواب الديكتاتور الشيشكلي كما انها تضم عناصر يمينيه تميل الى الغرب من « حزب التحرير » (حزب الشيشكلي) و« حزب الشعب » و« الحزب الوطني » . وتثير احداث سوريا القلق في العالم العربي اذ اعتبرت نكسة لحركة الوحدة العربيه .

وخطب الرئيس عبد الناصر في مؤتمر طلاب الجامعات البارحه ظهراً فتناول الاوضاع في سوريا واعتبر ما حدث « نكسة » ... و« حدثاً يثير الالم والاسى » .

واعترف ببعض الاخطاء التي ارتكبها قادة الجمهورية العربيه المتحدة كالتهاون مع الرجعية واعوان الاستعمار ، واعتبار ان المعركة ضد الرجعيه ومن اجل الوحدة قد انتهت ، والانصراف الى الخلافات على مراكز السلطة .

وقد تمخضت الاحداث في سوريا عن الامور التاليه :

● دعا مأمون الكزبري قناصل الدول الممثلة في دمشق وقرأ عليهم بيان حكومته وقال انها ترغب في اقامة علاقات حسنه مع جميع دولهم .

● اعترفت الاردن وتركيا وايران وغواتيمالا وفرموزا بالحكومة الجديدة .

● اعلن الكزبري في بيانه ان سياسة حكومته تقوم على احترام الحريات الفرديه والعامه وصيانة الملكيه وحماية العمال والفلاحين .. وفي الحقل الخارجي تقوم على اقامة العلاقات الوديه مع جميع الدول التي تمد يد الصداقه والمساعدة لسوريا وذلك بدون انحياز .. كذلك أعلن انه ينوي إعادة الامور الى ما كانت عليه وان حكومته ستؤدي الامانه خلال اربعة أشهر بتسليم السلطات الى الهيئات التي ينتخبها الشعب ، وأعلنت الغاء قوانين الطوارئ ، والغاء مراكز التجسس على المواطنين .

● حل مجلس الوزراء الاتحاد القومي وامر بتصفية تشكيلاته .

● أعلن القائد العام الجديد عبدالكريم زهر الدين منع التجول بين التاسعة مساء والسادسة صباحاً . في حلب فرض منع التجول بين الثامنه مساء والسادسة صباحاً .

● أمرت الحكومه المصريين بالتجمع أمام القيادات لاعادتهم الى بلادهم .

● أنذرت اللاجئين والاجانب من القيام باي عمل ضد الحكومه الجديدة وقالت انها ستبعدهم في حالة قيامهم باي عمل مضر بالامن .

● أعلن عدد من اللاجئين الفلسطينيين مبايعتهم للنظام الجديد في دمشق .

رد الرئيس عبدالناصر

● خطب يوم الجمعه فقال ان الرجعيه قامت بحركة انفصالية رجعيه استعماريه ..

● قال ان الشركة الخاسيه هي وراء الانقلاب لانها أممت مشاريعها

● قال ان الاستثمار العام قبل الوحدة كان ٥٠ مليون ليرة فأصبح بعد الوحدة ٥٠٠ مليون ليرة .

● قال انه أمر قواته المسلحة بالتدخل ولكن بعد ان بايعت حلب واللاذقيه القوات المسلحه في دمشق أمر قواته بالعودة حالا لانه لا يريد ان يسفك الدم العربي بيد العربي .

● قال انه اشد اصراراً على الجمهوريه العربيه المتحدة لانها قاعدة القومية العربيه .

قطع العلاقات الدبلوماسية مع تركيا والاردن

وما أن أعلنت الاردن وتركيا اعترافهما حتى أعلن الرئيس عبد الناصر قطع العلاقات الدبلوماسيه معهما .

أصداء

راديو القاهرة أعلن عن وصول برقيات من ابراهيم عبود رئيس وزراء السودان ومن الحبيب بورقيبه رئيس جمهورية تونس ومن الملك حسن ملك المغرب ومن امبراطور الحبشه تؤيد عبدالناصر .

كذلك أعلن ان سيكونوري رئيس جمهورية غينيا صرح ان ما حدث في سوريا كان مؤامرة استعماريه .

أما راديو لندن فيقول ان نقابات المهندسين والاطباء والمعامين في العراق نددت بالانقلاب في سوريا واتهمت القائمين عليه بانهم انفصاليون متآمرون مع الاستعمار .

وقال الراديو ان وكالة انباء « رويتر » في بيروت حاولت الاتصال مع حلب فلم تتمكن من ذلك .

وقال راديو بغداد ان الحدود بين سوريا ولبنان فتحت بشكل محدود وان قوافل المبعدين السوريين تعود الى دمشق وأضاف الراديو ان العائدين من القوميين السوريين وضباط الجيش السابقين .

ولا يزال راديو القاهرة يذيع الاناشيد الوطنيه ويصف المظاهرات الاحتجاجيه .. وأمس خطب الرئيس عبد الناصر مجدداً في مؤتمر شباب الجامعات منددا بالحركة الانفصاليه في دمشق . (راجع النبأ المنفرد لهذا الخطاب)

كذلك لا يزال راديو دمشق يذيع الاناشيد الوطنيه ويصف ما حدث في سوريا بالثورة على الديكتاتوريه .

وفي الاردن قال حسين ان تأييده لسوريا لا حدود له وان الثورة المباركه هي خطوة نحو الوحدة .

مظاهرات ومواكب احتفالا بذكرى قيام الصين الشعبية

شو ان لاي : الصين تؤيد التعايش السلمي

برقيات تهنئة من خروشتشوف وبرجنيف وعدد كبير من زعماء الدول الاجنبية ومن الاحزاب الشيوعية وبينها الحزب الشيوعي الاسرائيلي

بكين — عمت الفرحة الشعب الصيني العظيم بالذكرى الثانية عشرة لقيام الجمهورية الصينية الشعبية وفي مدن الصين وقراها جرت المظاهرات والمواكب الاحتفالية وفي بكين : العاصمة عقد اجتماع احتفالي جبار اشترك فيه قادة الحزب الشيوعي والحكومة وممثلو شغيلة المدينة وعدد كبير من الضيوف من الاقطار الاجنبية ، وتلقت حكومة الصين عدداً كبيراً من برقيات التهنئة من الاقطار الاشتراكية ومن بلدان كثيرة صديقة للصين .

وفي احتفال بكين خطب رئيس الحكومه شو ان لاي فقال ان الشعب الصيني الكبير يؤيد التعايش السلمي مع كل الاقطار وضمنها الولايات المتحدة الامريكيه . واعرب القائد الصيني عن الامل بان يعاد مقعد الصين في منظمة الامم المتحدة وفي مجلس الامن الى الحكومة التي تمثل الشعب الصيني ، واضاف ، وخطوة كهذه ستسهم في قضية التعايش السلمي وتؤدي الى تخفيف التوتر الدولي .

وابرق رئيس الحكومه السوفياتيه خروشتشوف ، ورئيس هيئة رئاسة السوفيات الاعلى ، برجنيف ، برقيات الى قادة الصين الشعبيه بهذه المناسبه . وجاء في هذه البرقيات ان الشعب السوفياتي يثمن تثميناً كبيراً الصداقه مع الشعب الصيني وشعوب كل الدول الاشتراكيه ويرى فيها وحدة خاصة لا تتزعزع وتعبيراً عن عظمة المعسكر الاشتراكي العالمي .

وبين البرقيات التي تلقاها قادة الصين الشعبيه برقية من وزير خارجية حكومة الجزائر ومن رئيس غانا نيكروما ومن اندونيسيا والهند وافغانستان .

وابرقت اللجنه المركزيه للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى اللجنه المركزيه للحزب الشيوعي الصيني مهنئة بهذه الذكرى السعيدة . وجاء في البرقيه اننا نتمنى للشعب الصيني بقيادة الحزب الشيوعي الصيني المجيد والرفيق ماو تسي تونغ نجاحات اضافيه في بناء الاشتراكيه توطد قضية السلام في العالم كله وتحرر الشعوب المضطهدة من النير الاستعماري . وهتفت اللجنة المركزيه للحزب الشيوعي الاسرائيلي في برقيتها بحياة الحزب الشيوعي الصيني وبحياة وحدة المعسكر الاشتراكي وبحياة الوحدة العالميه للحركة الشيوعيه العالميه التي يؤلف الحزب الشيوعي السوفياتي طليعتها الاماميه ، وبحياة الشيوعيه والسلام .

ماذا حققت الصين الشعبية

منذ قيامها في الاول من تشرين الاول ١٩٤٩ وجمهورية الصين الشعبية تسير من نصر الى نصر في البناء الاشتراكي .

لقد غيرت السلطة الشعبية بقيادة الحزب الشيوعي الصيني الكبير وجه الصين .. لقد حولتها من قطر اقطاعي متخلف الى قطر صناعي متطور ..

وبمساعدة الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية اقامت الصين الشعبية المهارات الضخمة والمصانع الهائلة والسدود العملاقة .. لقد شقت الطرق من المحيط الهادىء الى التيب وفتحت مئات الوف المدارس واصبحت الامية تسير الى زوال .

لقد كان على الصين الشعبية ان تعيد بناء ما دمرته الحرب ضد اليابان الاستعماريه والحرب الاهليه التي فرضها الاستعمار الامريكي واعوانه .. ومع هذا فقد ضاعفت انتاجها الصناعي في أقل من عشر سنوات ١٥ مرة وضاعف انتاجها الزراعي ثلاث مرات .

ان العالم لم يشهد تطوراً صناعياً كهذا خلال حقبة قصيرة كهذه ..

لقد انتقلت الصين الشعبيه خلال هذه الفترة القصيرة الى دولة صناعية تحتل المكان الثالث في انتاج الفحم والمكان السادس في انتاج الفولاذ .

وهي الان تنفذ ما وضعته على نفسها من واجبات بينها اللحاق ببريطانيا خلال عشر سنوات ..

وهذا الممكن اذا نظرنا الى سرعة التطور .. ففي ١٩٤٩ كان انتاج الفحم ٣٢٠٤ مليون طن فأصبح في ١٩٥٩ — ٣٤٧٠٨ مليون طن .. وازداد انتاج الفولاذ في الفترة ذاتها من ١٣٥ الف طن الى ١٣٫٣٥ مليون طن .

كذلك ازداد عدد الاولاد في المدارس الاعدادية في الفترة ذاتها من ٢٤ مليون الى ٩٠ مليون .. وعدد الطلاب الثانويين من ١٫٢٥ مليون الى ١٣ مليون .

الطريق الشيوعي هو طريق التقدم

ان جميع الاقطار التي تحررت من الاستعمار تتطور ولكن الفرق حاسم بين الصين الشعبيه التي يقود خطاها الحزب الشيوعي نحو الاشتراكيه والاقطار الراسمالية التي تسير في طريق الراسماليه ..

(البقية على صفحه ٣ عمود ١)



تعتني الصين الشعبيه باطفالها عناية هائلة وهذه الصورة لروضة اطفال في كومونة ستنجلي

الطريق الى الوحدة العربية ... نضال مثابر ضد الاستعمار واشاعة الحريات الدمقراطيـة واقامة الوحدة الوطنية

لمعلق الاتحاد الخاص

ان الاحـداث الاخـيرة في الجمهورية العربية المتحدة وبالتحديد في سوريا هي نكسة لحركة الوحدة العربية وضربة لاماني الشعوب العربية قاطبة في الوحدة التي تطلعوا اليها دائماً ورأوا فيها سبيلا تحررياً .

لقد ابتهجنا يوم قيام الجمهورية العربية المتحدة ورأينا في ذلك الحدث التاريخي الهام خطوة هامة لتحقيق اماني عزيزة على الشعوب العربية في كل قطر وقطر .

ولذلك أثارت التطورات الاخيرة ، بحق ، « شعوراً بالمرارة والالم » لدى جميع الذين رأوا في وحدة مصر وسوريا عندما قامت بداية الطريق .

وهـذه الاحداث الاخيرة التي أثرت وستؤثر اكثر على مستقبل العلاقات بين الدول والشعوب العربية يجب ان ندرسها ونحللها « بالعقل والحكمة » وليس « بالعواطف والمشاعر » على حد قول عبد الناصر نفسه .

في وسط الفرحة التي انطلقت عـارمة من صدورنا المفعمة بالامل يوم وحدة مصر وسوريا قلنـا كلمتنا مؤيدين ومبتهجين ومحذرين ناصحين ، انتقدنا البنود غير الدمقراطية في ميثاق الوحدة ، انتقدنا البنود غـير الدمقراطية في الدستور ، انتقدنا سياسة حل الاحزاب وفرض الحزب الواحد ، شجبنا سياسة كبت الحريات الدمقراطية وملاحقة الشيوعيين وزجهم في السجون وقلنا ان هذا ضد مصلحة الوحدة هذا ضد مصلحة الجمهورية العربية المتحدة ومستقبلها .. وقلنا ان الوحدة يجب ان تكون وحدة دمقراطية ، وحدة تراعي الاوضاع الخاصة في كل بلد عربي وحدة تدفع التطور الاقتصادي الى امام وترفع مستوى جماهير الشعب .

وجدير بنا ان نستعيد اليوم ما قاله خالد بكداش السكرتير العام للحزب الشيوعي السوري لجريدة الاخبار البيروتية في ١٦ - ١٢ - ٥٨ عارضاً البرنامج الذي اقرته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوري وما جاء في حديثه : .. « ينبغي النظر الى مجموع القضية العربيـة والى كل قضيـة تتصل بالسيـاسة الخارجية والداخلية في اي قطر عربي من زاوية الخطر الاستعماري .. فما دام الاستعمار موجوداً فناحية التحابب والتعاضد والتآخي بين الشعوب العربية تبقى النـاحية الرئيسيـة في حركة التحرر العربي وبالتالي في حـركة الوحـدة العربية في مرحلتها الحالية . فكل ما يمكن ان يمس هـذه او ان يؤثر فيهـا تأثيراً سلبياً ينبغي اجتنابه ، ولهذا نقول ان حركة الوحدة العربية التي هي حركة منبثقة من واقع البلدان العربية لا يمكن ان تقوم الا على اسـاس التحرر من الاستعمار وينبغي ، لكي تسير بنجاح الى امـام ، ان تتحقق بالاسـاليب الدمقراطية الصحيحة وان تبنى كذلك على اساس الدمقراطية وعلى أسـاس ان تؤخذ بعين الاعتبار الظروف الموضوعية التي تكونت تاريخياً في كل بلد عربي » .. وقد جـاء في برنامج الحزب الشيوعي السوري الذي عرضه انذاك خالد بكداش انه « يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار في الحكم والادارة ، الظروف الموضوعيـة في كل من مصر وسوريا وذلك عن طريق انشـاء برلمان وحكومة للاقليم السـوري وبرلمان وحكومة الاقليم المصري الى جانب برلمان مركزي وحكومة مركزية تهتم بقضايا الدفاع الوطني والسياسة الخارجية . وينبغي ان تتألف هـذه الهيئات بالاساليب الدمقراطية على اساس انتخابات نيابية عامة وحرة بدون قيد » .

وجاء في البند الثاني من البرنامج .. « اطـلاق الحريات الدمقراطية ، حرية الصحافة والنشر والاجتماع وحرية التظاهر والاحزاب وحرية الجمعية والنقابات وتأمين حق الجمـاهير الشعبية وسـائر القوى الوطنيـة في التنظيم السيـاسي بحرية تامة » .

وتضمنت النقـاط الثلاثة عشرة من البرنامج منهجاً قويماً سليماً ، اقتصادياوسياسياً واجتماعياً لتقوية الوحدة ووضعها على اسس سليمة ودفعها الى امام في سبيل تطوير الاقتصاد في كلا الاقليمين والمحافظة على الاستقلال الاقتصادي ورفع مستوى الجماهير الشعبية ، كذلك دعا البرنامج الى « صيانة الاقتصـاد السوري وخصوصاً الانتاج الصناعي والعمل على تشجيعـه وتطويره ... وتنظيم الصلات التجارية والاقتصادية بين الاقليمين السـوري والمصري على اسس تؤمن التطور الاقتصـادي وخصوصاً التطور الصناعي لكلا الاقليمين » .. وحذر البرنامج من تغلغل رؤوس الاموال الاجنبية الاستعمارية ومن بسط نفوذها من جديد على الاقتصاد الوطني » .

ولا نزال نذكر حملة التحريض والملاحقة التي شنها حكام الجمهوريه العربية المتحدة على الشيوعيين وغيرهم من الوطنيين المخلصين لرفعهم هـذا البرنامج ووقوفهم مدافعين عن الدمقراطية ومن اجل سياسة مثابرة ضد الاستعمار ومن اجل رفع مستوى معيشه الجماهير .. وخطب عبد الناصر في بور سعيد في ٢٦/١٢/٥٨ . ووصف الشيوعيين « بالعملاء » ، وبانهم « ضد الوحدة » وبانهم يعملون على تفكيكها » وبانهم يخدمون دولة اجنبية » والى ما لا نهاية من اتهامات « تبرر » ملاحقتهم وسجنهم وتعذيب البعض منهم حتى الموت .

قـالوا آنذاك الوحـدة اولا ، وبعد ذلك الدمقراطيه ، قالوا ان تمسك الشيوعيين بحرية التنظيم الحزبي « هو انانية » وعدم رؤية المصلحه العامه التي تتطلب اولا « انجاح الوحدة » .. وقالوا من الضروري فرض سياسة الحزب الواحد ومنع حرية تنظيم الاحزاب حتى « لا يقوم من يضرب الوحـدة من الداخل » وقلنا العكس هو الصحيح .. فالدمقراطيه للشعب ، لمختلف فئاته

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥)

انزل العلم الفرنسي عن آخر قاعدة في المغرب

الرباط ـ أنزل العلم الفرنسي عن القاعدة العسكرية في مراكش وارتفع مكانـه المغربي .. وهـذه آخر قـاعدة فرنسية حربية في المغرب ..

وقد تم تسليم القاعدة اول امس . وهكذا بعد نضال عنيد يفوز المغرب بإجلاء القوات الفرنسيه عن تربته .

مباحثات جروميكو وراسك بشأن برلين كانت مشجعة

لندن — عاد اللورد هيوم وزير الخارجية البريطاني من نيويورك حيث مكث حوالي اسبوعين اشترك خلالها في منـاقشة الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة وتباحث مـع وزيري خارجيـة الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة بشأن مشكلة برلين .. والحرب البـاردة ..

وصرح ان مباحثاته مـع الوزيرين كانت ودية .. وان المباحثات حول عقد مؤتمر الاقطاب كانت مفيدة ..

وقبل ذلك نقلت وكالة اسشيتدبرس نبأ من نيويورك جاء فيه ان وزير خارجية الاتحاد السوفياتي غروميكو اجتمع بوزير الخارجية الامريكي راسك لاكثر من اربع ساعات وان الوزيرين اعلنا ان ابحاثهما كانت مفيدة ..

وصرح راسك انه سيجتمع بغروميكو مجدداً في وقت كثرت فيه الاشاعات بان غروميكو سيجتمع بالرئيس كنيدي قبـل عودته الى موسكو .

وتقول المعاقل الدبلوماسيه ان هذه المباحثات بين الوزير السوفياتي جروميكو والوزير الامريكي راسك حددت القضايا وكانت مشجعه . وتضيف هذه المعاقل انها تعتقد ان هناك ما يدعو الى الاعتقاد بان الشرق والغرب سيتفقان على عقد مؤتمر لوزراء خارجية الدول الكبرى الاربع لبحث مشكلة برلين ..

ومضة

انسان تشتد عليه الحمى فيذهبون به الى طبيب. ويُدخل الطبيب ميزان الحرارة في فم المريض فيشير عامود الزئبق الى درجة ما فوق الـ ٤٠. فيقول الطبيب: بسيطة. الحمى لن تعود الى الظهور. لنكسر ميزان الحرارة.

قد لا يمكن تصور طبيب يمثل هذه الدرجة من الغباء والجهل والعمى.

ولكن يمكن ان نجد، في هذه البلاد، من ينهج هذا السبيل من الغباء والجهل والعمى..

وأحد هؤلاء شخص يدعى خالد مصطفى لا يعرف احد من هو ولا من اين هو..

كتب في جريدة المباي، بالعربية، «اليوم» ان «الدول العربية كافة دفعت الشيوعيين بالخيانة والمروق والاباحية والالحاد».

وان «الرئيس عبد الناصر نصح الشيوعيين بالرحيل الى روسيا والاقامة فيها».

ثم يدعو هذا الموتور «ان تنهج اسرائيل نهج الدول العربية».. وان «تضرب بيد من حديد» و«القانون بخولها السلطة»..

كل هذا «لان الاوراق التي تنشرها على الناس تلك الفئة هي مخالفة صريحة للقانون والاخلاق والدين والنظام الاجتماعي والعرف».

ما تنشره هذه الاوراق؟ سمعتم؟ اي ما يقوله الشيوعيون في جرائدهم!

اذا قتل ٥٠ عربياً في كفر قاسم وكتبت الصحف الشيوعية ذلك واستنكرت الجريمة فذلك ضد الاخلاق!!

واذا شنت حكومة بن غوريون حرباً على مصر وحكومة عبد الناصر ووقفت الصحف الشيوعية ضد ذلك وندّدت به فهذا، في عُرف المحترم المذكور ضد.. الدين..

واذا قتل ١٧ طفلاً في صندلة فضد العُرف والعادة ان تهتف الصحف الشيوعية ارفعوا ايديكم عن الشعب العربي في اسرائيل..

وكل ما وجده هذا المأفون ضرورياً هو ان تكافح اسرائيل مثل حسين الملك، الشيوعيين! و«عيب» عليهم ان يحتجوا على مقتل ٥ شبان عرب؟

بدل ان يدعو هذا الاجير الصغير للمباي وسياسة الاضطهاد القومي، «حكومته» الى تغيير سياستها، الى اجتثاث مرض الحكم العسكري وسلب الاراضي وتقتيل الابرياء من الجذور بدل هذا يريد ان «يجتث» الناس الذين يستنكرون مخازي الحكم البنغوريوني الراهن.

تماماً كالذي يريد ان يعالج الحمى بكسر ميزان الحرارة.

ماذا يمكن ان نسمي مثل هذا الشخص: اعمى؟ ام غبياً؟ ام اجيراً حقيراً لسياسة التمييز والاضطهاد البنغوريونية؟ ام كل هؤلاء مجتمعين؟

محمد خاص

محمد خاص يستعرض..

القضايا الجوهرية التي تبحثها الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة

مقدمة

بدأت الدورة السادسة عشرة للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة. وفي البداية ناقش الاعضاء القضايا السياسية الجوهرية التي تواجه العالم. وفي هذا الاستعراض يظهر دور الاتحاد السوفياتي الكبير في توجيه الابحاث نحو الحلول الواقعية التي تحقق للانسان السلام المقيم.

القضية الالمانيه ومشكلة برلين

الغربيه ونزع السلاح العام التام ومبنى سكرتاريه الامم المتحدة هي اهم القضايا التي يقف عندها رؤساء وفود الدول الاعضاء في الامم المتحدة في نطاق المناقشة العامه. وفي خطاباتهم يعرب رؤساء الوفود هؤلاء عن مواقف حكوماتهم من هذه القضايا الدوليه الهامة.

وفي جلسات هيئة الامم حتى الان تكلم رئيس امريكا، كنيدي ووزير الخارجيه السوفياتيه، غروميكو ووزير الخارجيه البريطاني، هيوم، وعدد آخر من الخطباء.

وتحظى القضية الالمانيه ومشكلة برلين الغربيه باهتمام كبير من كل الدول والشعوب، بوصفهما تؤلفان اليوم موقداً للتوتر الدولي وبؤرة قد تندلع منها نيران الحرب النوويه.

فالتسليح النووي لالمانيا الغربيه واحتلال المجرمين النازيين، من زملاء هتلر، اكثر المراكز مسؤولية في قيادة الجيش الالماني الغربي وانتشار روح الثأر والانتقام لدى العسكريين في بون وجعل برلين الغربيه مركزاً لاعمال التجسس والتخريب والاستفزاز ضد المانيا الدمقراطيه والسلام في اوروبا والعالم. كل هذا لا يمكن الا ان يثير القلق في نفوس كل الشعوب الراغبه في حياة سلام وطمأنينه.

ولهذا كان من الطبيعي ان تتردد هذه القضيه في خطابات رؤساء الوفود.

ورئيس امريكا كنيدي، اذ تعرض لهذه القضيه في خطابه امام الدورة الحاليه للامم المتحدة قد عبر عن موقف حكومته وحاول ان يراوغ لتضليل الرأي العام العالمي.

فبينما هو قد اعلن ان «تسوية مشكلة برلين الغربيه بطرق سلميه ممكنه حتى بعد ان يوقع الاتحاد السوفياتي على معاهدة صلح منفردة بين الاتحاد السوفياتي والمانيا الدمقراطية»، فانه قد عاد الى لغة التهديد فقال انه «اذا اقتضت الضرورة فان الدول الغربيه «ستدافع» عن برلين بكل الوسائل التي لديها»!

ان حكام الدول الغربية يعارضون في عقد معاهدة صلح مع الدولتين الالمانيتين القائمتين لانهم راغبون في استغلال العسكرية الالمانيه كقوة ضاربة ضد الاقطار الاشتراكية وبالتالي فانهم لا يريدون فرض اي قيود على تسليح المانيا الغربية، وهم، في غمرة عماهم، يتخيلون ان بامكانهم ان يكرروا اساليبهم القديمه من قبل الحرب العالميه الثانيه في هذه الايام التي تغير فيها توازن القوى لا لصالحهم بل لصالح قوى السلام والمعسكر الاشتراكي.

والذين اعتقدوا ان بريطانيا ستتخذ خطاً مستقلاً عن امريكا في هذه القضايا في المناقشة العامه لدى هيئة الامم قد جوبهوا بحقيقة ان وزير الخارجيه البريطاني في كلامه لم يختلف عن رئيس امريكا كنيدي الا في مسألة واحدة هي.. تحفظه من اعمال هيئة الامم المتحدة ضد تشومبه في كتنغا.

فهو ايضاً قد تجاهل تماماً العسكرية الالمانيه التي تسلح الان بالاسلحة النوويه. اما في قضية برلين الغربيه فقال انه يمكن البحث في اجراء بعض تغييرات في مركز برلين، بعد ١٥ سنه من انهاء الحرب ولكن هذه التغييرات يجب ان تكون نتيجة اتفاق جميع الاطراف».

وهو في هذا يتبنى موقف الغرب الذي لا يريد ان يعقد معاهدة الصلح مع الدولتين الالمانيتين ولا يرغب في تسوية مشكلة برلين الغربيه تسوية سلميه تجعل من هذه المدينه مدينة حرة يعيش اهلها في ظل النظام الاقتصادي والاجتماعي وفقاً لارادتهم على ان تضمن ذلك الدول الكبرى.

لقد اوضح الاتحاد السوفياتي موقفه من هذه القضيه، بلسان وزير خارجيته، غروميكو، في خطاب القاه في الجمعية العموميه لهيئة الامم.

وقال غروميكو في بداية كلامه ان برلين تحولت الى موقد لاخطار حرب عالميه. ان الاتحاد السوفياتي لم ينو ولا ينوي تغيير النظام وطريقة الحياة التي يرغب فيها سكان برلين الغربية. لقد اعلنا مرات عديدة ونحن نعلن مرة أخرى ان موقفنا هو ضمان حقوق سكان برلين الغربيه وطريقة الحياة التي يرغبون فيها. والاتحاد السوفياتي مستعد لكل ضمانات لمركز برلين الغربيه كمدينة حرة».

وفي كلامه دحض وزير الخارجيه السوفياتيه مزاعم الغرب عن ان الاتحاد السوفياتي يريد ان يقطع الاتصال الخارجي ببرلين الغربيه. فقال ان مدينة برلين الغربيه الحرة تستطيع ان تقيم العلاقات مع من ترغب من الدول في اي قارة كانت. وضمانات تعطيها هيئة الامم المتحدة لحرية الوصول الى برلين الغربيه وسيادتها ستكون كافية بالاضافة الى ان الاتحاد السوفياتي يوافق على عسكرة قوات محايدة او قوات الامم المتحدة لحراسة وضع برلين كمدينة حرة. واضاف، «واذا تم هذا فمن الواجب احترام سيادة المانيا الدمقراطيه على اراضيها التي فيها تمر الطرق من العالم الخارجي الى برلين الغربيه. ولهذا فمن الواجب ان يوقع اتفاق في هذا الصدد مع المانيا الدمقراطيه.

لقد اوضح وزير الخارجيه السوفياتيه بشكل لا غموض فيه ولا ابهام ان الاتحاد السوفياتي سيكون مضطراً الى عقد معاهدة الصلح المنفردة مع المانيا الدمقراطيه اذا لم يجر - رغم كل الجهود - اتفاق مع الدول الغربية. وقال غروميكو لقد قدمنا صيغة لمعاهدة الصلح للحكومات المعنيه قبل نحو سنتين وكان لديها الوقت الكافي لدراسته ولدعوة مؤتمر صلح مع المانيا.

وبعد هذا الموقف الواضح راح غروميكو يتعرض الى التهديدات التي يطلقها مهاوس الحرب من قادة حلف الاطلنطي، من امثال تهديدات وزير الدفاع الاميركي ووزير القضاء الاميركي بأن بلادهما مستعدة لاستخدام السلاح النووي في مسألة برلين الغربية. فقال غروميكو.

اذا استمرت دول حلف الاطلنطي تلوح بالسيوف وبالتهديدات، فانه لن يكون في وسع اي شخص ان لا تصل الاحداث، قريباً، الى الحد المميت.

نزع السلاح التام العام

اما القضية الثانيه التي تناولها رؤساء الوفود فهي قضية نزع السلاح التام العام. وغني عن القول انه لو جرى الاتفاق حول هذه القضيه لتغير الوضع العالمي تغيراً جذرياً.

ولكن الدول الغربية، المعنيه بالتحضيرات الحربيه والتي تعمل على اشعال نار حرب عالميه نوويه، رفضت المرة تلو المرة كل المقترحات العمليةالتي تقدم بها الاتحاد السوفياتي في هذا الشأن.

لقد مرت سنتان تقريباً منذ ان اتخذت الجمعية العموميه لهيئة الامم المتحدة، في دورتها الرابعة عشرة، قراراً بمبادرة رئيس الحكومة السوفياتيه، خروشتشوف، بنزع السلاح العام التام. وتأييد كل الدول الاعضاء في الامم المتحدة ذلك القرار انما يشير الى رغبة الشعوب وتصميمها على ايجاد عالم سلام لا اسلحة فيه ولا حرب. غير ان الغرب وخصوصاً امريكا، افشلت كل المحاولات المخلصه التي بذلها الاتحاد السوفياتي لاخراج رغبة الشعوب هذه الى حيز الوجود. فنحن ما زلنا نذكر كيف افشلت امريكا وحلفاؤها محادثات لجنة العشرة التي اوكلت لها الجمعية العمومية

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

من برنامج الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي

مهات الحزب في ميدان العلاقات الوطنية

في ظروف الاشتراكيه تزدهر الامم وتتعزز سيادتها. ويجري تطور الامم لا في طريق رسوخ الحواجز القومية والعزلة القوميه والانانيه القومية كما يحدث في ظل الرأسماليه، انما يجري في طريق تقارب الامم وتعاونها الاخوي والصداقة بينها. ان بناء المراكز الصناعيه الجديدة واكتشاف واستثمار الثروات الطبيعيه واستصلاح الاراضي البكر وتطور جميع طرق المواصلات، كل هذا يشدد تنقل السكان ويزيد في اتساع المعاملات بين شعوب الاتحاد السوفياتي. وفي الجمهوريات السوفياتيه يعيش معاً ويعمل متعاونين ابناء القوميات الكثيرة. وتفقد الحدود بين الجمهوريات المتحدة في نطاق الاتحاد السوفياتي اكثر فاكثر اهميتها السابقه لان جميع الامم متساويه في الحقوق ولان حياتها تبنى على أساس اشتراكي واحد، ولان الحاجات الماديه والروحيه لكل شعب تلبى على قدم المساواة ولان مصالحها الحيويه المشتركة توحدها جميعها في عائلة واحدة ولانها تسير جميعها يداً بيد نحو هدف واحد، نحو الشيوعيه. وقد تكونت في السوفييتيين ابناء القوميات المختلفه قسمات الوجه الروحي المشتركة التي نشأت عن طراز العلاقات الاجتماعيه الجديد وجسدت أحسن تقاليد شعوب الاتحاد السوفياتي.

ان البناء الشيوعي الواسع يعني مرحلة جديدة في تطور العلاقات الوطنيه في الاتحاد السوفياتي، مرحلة تتصف باستمرار التقارب بين الامم وبلوغ وحدتها الكاملة. وانشاء القاعدة المادية والتكنيكية للشيوعيه يؤدي الى اتحاد اوثق بين الشعوب السوفياتيه واكثر فأكثر يشتد تبادل الثروات الماديه والروحيه بين الامم ويزداد قسط كل جمهوريه في قضية البناء الشيوعي المشتركة وامحاء الحدود بين الطبقات وتطور العلاقات الاجتماعيه الشيوعيه يعززان التجانس الاجتماعي في الامم ويهيئان لتطور القسمات الشيوعيه المشتركة في الثقافه والاخلاق والمعيشه وتعزز الثقه والصداقه بينها باطراد.

مع انتصار الشيوعية سيحدث في الاتحاد السوفياتي تقارب اكبر ايضاً بين الامم وتتوثق وحدتها الاقتصاديه والفكريه وتنمو القسمات الشيوعيه المشتركة لوجهها الروحي. الا ان امحاء الفروق الوطنيه لاسيما الفروق اللغويه هو سير اطول جداً من سير امحاء الحدود الطبقية.

ان جميع قضايا العلاقات الوطنية الناشئة في مجرى البناء الشيوعي يحلها الحزب من مواقف الامميه البروليتاريه على أساس تطبيق السياسه الوطنيه اللينينيه باستقامة. والحزب لا يجيز لا اهمال الخصائص الوطنيه ولا تضخيمها.

يطرح الحزب في ميدان العلاقات الوطنيه المهام التاليه:

أ) الاستمرار في التطور الشامل لاقتصاد وثقافة جميع الامم السوفياتيه على ان يضمن تعاونها الاخوي وتبادلها المساعدة الاخويه وتماسكها وتقاربها بصورة اوثق فأوثق في جميع ميادين الحياة والتوصل الى تعزيز اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتيه الحد الاقصى، والاستفادة لاقصى حد من اشكال الدولة الوطنيه عند شعوب الاتحاد السوفياتي وتحسين هذه الاشكال.

ب) في الميدان الاقتصادي السير في المستقبل ايضاً في اتجاه تطوير اقتصاد الجمهوريات السوفياتيه تطويراً شاملاً، ضمان التوزيع المعقول لفروع الانتاج والاستثمار المنهاجي للثروات الطبيعيه وتحسين التقسيم الاشتراكي للعمل بين الجمهوريات بتوحيد وتنسيق جهودها في العمل، مع الجمع الصحيح بين مصالح الدولة ككل وبين مصالح كل جمهوريه من الجمهوريات السوفياتيه. وانطلاقاً من واقع ان توسيع حقوق الجمهوريات المتحدة في ادارة الاقتصاد قد اعطى نتائج ايجابية كبيرة، يمكن ان تتخذ في المستقبل ايضاً تدابير من هذا النوع مع الاخذ بعين الاعتبار ان انشاء القاعدة الماديه والتكنيكيه للشيوعيه يتطلب علاقات اوثق وتآزراً اوثق بين الجمهوريات السوفياتية وبمقدار ما تتوثق العلاقات بين الامم ويرتفع ادراك المهمات العامه يتم التغلب بنجاح اكبر على مظاهر النزعات المحلية والانانيه القوميه.

وبغية النجاح في تحقيق مهام البناء الشيوعي وتنسيق النشاط الاقتصادي يمكن ان تنشأ في مناطق معينة هيئات اقتصاديه مشتركة بين عدة جمهوريات (ولا سيما في قضايا كقضايا الري، والنقل، ووصل المحطات الكهربائيه في شبكات، الخ).

وكالسابق سينتهج الحزب سياسه تضمن المساواة الفعليه بين جميع الامم والاقوام مع المراعاة التامة لمصالحها موجها انتباها خاصاً لمناطق البلاد التي تحتاج الى تطور اسرع. ومن الضروري توزيع الخيرات التي تتكاثر في مجرى البناء الشيوعي التوزيع العادل بين جميع الامم والاقوام.

ج) السعي لكيما تزدهر الثقافة الاشتراكيه لشعوب الاتحاد السوفياتي باطراد ومن جميع الوجوه. ان سعة نطاق البناء الشيوعي والانتصارات الجديدة التي تحرزها ايديولوجية الشيوعيه تثري ثقافة شعوب الاتحاد السوفياتي، الاشتراكيه في مضمونها والقوميه في شكلها. ان الوحدة الفكريه بين الامم والاقوام تتعزز والتقارب بين ثقافتها يشتد. وتظهر الخبرة التاريخيه التي اكتسبتها الامم الاشتراكيه في تطورها ان الاشكال القوميه لا تتحجر بل تتغير وتتكامل وتتقارب فيما بينها متخلصة من كل ما هو بال متناقض لظروف الحياة الجديدة. وتتطور الثقافة الاممية المشتركة بين جميع الامم السوفياتية وتغتني اكثر فأكثر الكنز الثقافي لكل امة بروائع تكتسب طابعاً اممياً.

واذ يعبر الحزب الاممي الفاصلة لتطوير المضمون الاشتراكي في ثقافات شعوب الاتحاد السوفياتي، سيشجع استمرار التقارب بينها واثراءها بعضها لبعض، وتعزيز الاساس الاممي لهذه الثقافات ومن ثم تكوين ثقافة المجتمع الشيوعي الواحدة المقبله ذات الطابع البشري العام. والحزب، اذ يؤيد التقاليد التقدميه لكل شعب ويجعلها في متناول جميع السوفياتيين، سيطور للحد الاقصى التقاليد الثورية الجديدة المشتركة بين جميع الامم، تقاليد بناة الشيوعيه.

د) يضمن في المستقبل ايضاً التطور الحر للغات شعوب الاتحاد السوفياتي، تضمن لكل مواطن من مواطني الاتحاد السوفياتي الحرية التامة في ان يتكلم باية لغة يشاء وفي ان يربي اولاده ويعلمهم باية لغة يشاء دون السماح باي امتياز او تضييق او قسر في استعمال هذه اللغة او تلك. وفي ظروف الصداقة الاخويه والثقة المتبادلة بين الشعوب تتطور لغات الامم على أساس المساواة في الحقوق والاثراء المتبادل.

تجري في الحياة دراسة اللغة الروسيه بصورة طوعيه الى جانب اللغه القومية، ولهذا الامر اهمية ايجابيه لانه يساعد في تبادل الخبرة وفي اطلاع كل امة وقوم على المنجزات الثقافيه لسائر شعوب الاتحاد السوفياتي وعلى الثقافة العالمية. وقد غدت اللغه الروسيه في الواقع لغة عامه في الاتصالات بين امم الاتحاد السوفياتي، لغة التعاون بين جميع شعوبه.

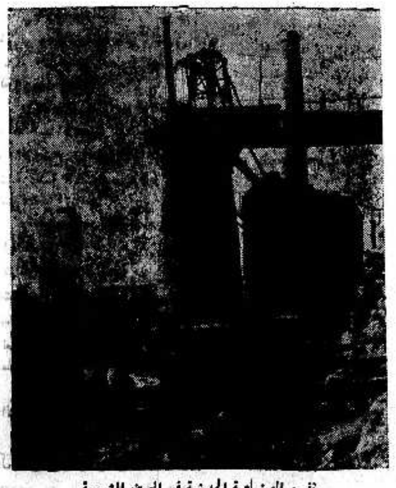
هـ) الاستمرار بصورة مستقيمة في تطبيق المبادىء الامميه في حقل العلاقات الوطنيه، تعزيز صداقة الشعوب باعتبارها مكتسباً من اهم مكتسبات الاشتراكيه، النضال دون هوادة ضد مظاهر وبقايا التعصب القومي والشوفينيه بشتى الوانها وضد ميول العزلة والتفوق القوميين وضد ميول

(البقية على صفحة ٣ عمود ٢)

في عيد الصين الشعبية



مصنع طوربينات البخار في هاربن مدينة الصناعة في شمال شرق الصين



تنمو الصناعة الحديثة في الصين الشعبية والصورة تظهر فرن اصهر الفولاذ في شنشي

ودعت أحلامي

لم يودع أمه حين قرّر أن يقتحم المجهول، وروى تراب وطنه بدمه قبل أن يودعها.

الشاطىء المهجور لم يسمع.
والموج، والبحر، وبرد الغروب.
وقصة في خاطري، مرة،
شائكة الآنات، مذعورة..
والشاطىء المهجور لم يسمع.
أحلام دنياي الحسان التي
خبأتها في مقلتي -
والمساء.
وموجة تعساء تبكي، وفي
قلبي تحيات، وأشواق.
لم يسمع الشاطىء أشواقي
والموج لم يسمع تحياتي؛
والبحر ما غيَّر ايقاعه
اذ تمتمت دقات قلبي: «الوداع!».
لم ينفجر شوقي، ولم أصرخ:
«اواه يا اماه»
لم أبكِ. لم أجزع.
رفعت عينيَّ الى الشباك،
ودعته.
ودعت احلامي
ودعت آمالي الحسان؛ الصغار،
لكنني لم أبكِ. لم اجزع.
لم ينفجر شوقي، ولم أشهق.
«اواه يا اماه»!!
* * *
ليل لمآسي طال، والفجر
لم يبدُ.

لم يشرق صباحي الجميل.
قالوا: «اتئدْ»!
قالوا: «غداً يبدو صباح الحياة»!
قالوا. «انتظرْ»!
قالوا. تشجع! في غدٍ تُزهرُ
كلُّ المنى الخضراء..»
قالوا: «انتظر!»
لكنني خفت الشتاء الطويل.
خفت الرياح المرة الباردة.
خفت «الصباح» الاسود، المبهما،
ضعفتُ.
لم اجرؤ على الانتظار.
ضعفت. ضيعتُ المنى الباسمة.
ضيعت احلامي الحسان، الصغار.
* * *
وفي مساء شاحب، كالغد -
والشط مهجور، وموجاته
تبكي، وفي قلبي نشيد حزين
كالموت، والشاطىء لا يسمع..
.. رفعتُ عيني الى الشباك،
ودعته.
ودعت احلامي
ودعت آمالي الصغار، الحسان.
ودعت ايامي!
اواه يا اماه!!

احمد توفيق ريناوي
الجامعة العبرية - القدس

هذه الخمسة ..

لن تزيدنا غير تماسك ووحدة ..

الى رئيس تحرير الاتحاد
على اثر حادثة الحدود المروعه التي ذهب ضحيتها خمسة شباب عرب قامت بعض العناصر الرجعيه في بلادنا تلفق الاشاعات وتذيعها بقصد ان تدب الخلافات والنفور والاحقاد والنعرات الطائفيه في النفوس .
ولهذا رأيت ان اكتب هذا التعقيب .. وان اتوجه اليكم ان تنشروه في صحيفتكم خدمة للمصلحة العامه .
نديم القاسم

منذ قيام دولة اسرائيل وفيها فئة تمثل مهزلة طالت فصولها حتى سئمها الناس وملّها المتفرجون وانصرف عنها اكثر المتحمسين لها .. لكن ممثليها وقحون الى حد فرضها على الناس فرضاً ، أعني بذلك مهزلة "القومية الدرزية" ، مهزلة المحاولات اليائسة الفاشلة لفصل الدروز عن جسم الامة العربية ، والتحايل وتنميق الكلام لضرب نضال عرب هذه البلاد وتعكير وحدتهم وتفريقهم شيعاً وطوائف واحزابا ولم يكتفوا بهذا بل اضافوا مهزلة اخرى "..العرب والمسيحيون والدروز (كذا)".

ولقد تمادى هؤلاء المهرجون وسخروا اقلامهم ووسائل الدعاية والنشر ، فلم تفلت من ايديهم مناسبة من أي نوع الا وحاولوا استغلالها بشكل مُخزٍ لتحقيق مآربهم الدنيئه .. لكن فألهم خاب بفضل وعي شعبنا المتزايد الذي حطّم مؤامراتهم دوماً ووقف عنيداً في وجه خططهم واحبطها ..

لقد اعتاد القارىء ان يرى في الصحف هذه التفرقة بشكل من الاشكال في كل خبر تنشره .. "كالسكان العرب والدروز ، وكالطلاب العرب والدروز .. الخ..

ولقد وجدت فئة المضللين ان هذه اداة لم تعد تنفعها ، ولم تعد تؤثر الاثر الذي ارادته في العرب على اختلاف طوائفهم ومذاهبهم .. فراحت تبحث عن وسائل دينية تثير بها البغضاء ، وتغرس بها الحقد في النفوس ، مستغلة لذلك مأساة انسانية مروعة أثارت سخط العرب وغير العرب في البلاد وخارجها أعني بها مقتل الشباب الخمسة ، فاخذت تروج ان القتلة دروز ولم تكتف للادعاء ترويجاً شفوياً بل اعلنته في الصحف بشكل بمجه الذوق ، وتبرأ منه كل نفس شريفه فراحت تدعي افتراءً وتلفيقاً ، وتعلن عن تعرض بعض "العرب والمسيحيين للدروز بالضرب وطردهم من قرى مختلفه" (كذا بالحرف الواحد كما جاء في جريدة معريب يوم الاحد ٢٤-٩-٦١

نديم القاسم
كلية الطب - الجامعه العبريه
القدس

في الصفحة الاولى في العمود الخامس) .. وتلفق عن "التوتر السائد في قرى الجليل بين العرب والدروز" .. (كذا بالضبط) ، ظانة ان بمثل هذا تدب الخلافات بيننا حقاً ، فنلهو بها عن مأساتنا وعن واقعنا كله الذي أدى الى المأساة ، متجاهلة ان التوتر السائد في قرى الجليل انما هو توتر في نفوس جميع سكانه نتج عن العوامل القاسية المرة التي أدت الى المأساة عينها ..

وليس جديداً مثل هذه الاشاعات والتلفيقات واختلاق الاكاذيب والاحابيل للايقاع بين عرب هذه البلاد ، فقد حاولته هذه الفئة ايضاً يوم مجزرة كفر قاسم المروعة ، لكن أملها خاب يومئذ ايضاً بفضل وعي شعبنا المتعاظم يوماً بعد يوم .. وانه لا محالة خائب اليوم مهما كذبوا ومهما حاولوا تمزيق صفوف وحدتنا ؛ ولا أدلّ على خيبتهم من اشتراك الدروز فعلياً في الاضراب حزناً وفي المظاهرات احتجاجاً في قرانا ، وفي عضوية اللجان التي انتخبت لهذا الغرض .

لقد صفع الدروز هؤلاء المهرجين المتآمرين صفعة قاسية لا أظنهم سينسونها ، وآمل ان تكون نذيراً لهم للكف عن اتباع ما يتبعون .. والا فلنبشرهم بصفعات ستكون أشد واقسى من هذه اذا استمروا في غادرهم ..

ان من الخسة والدناءة ان تبذر هذه الفئة بذور التفرقة والنعرات القذرة ، فكيف بها وقد استغلت الدم المسفوك والمأساة المؤلمة !! ولكن يظهر ان في بلادنا فئة لا يهمها ان تكون منحطة او دنيئة انما همها الوصول الى اهدافها حتى ولو على أجسام الضحايا .. ان هذه الخطة ليمجّها ذوقنا وتأباها نفوسنا ، وتشمئز منها جميع عناصر شعبنا وهي لا تخدم مآرب هذه الفئة القذره بل على العكس تزيد تمسكا بقوميتنا وتوحيداً لصفوفنا ، ومطالبة بحقوقنا ونضالا وتكاتفاً من أجلها ..

ولقد آن لهذه الفئة ان تتوقف عن السير في هذا الطريق القذر وتعترف بواقعنا وحقيقتنا ، وتعمل بدل ذلك على ما فيه خير جميع سكان هذه البلاد .

دائرة المعارف تعرقل افتتاح مدرسة الطيبة الابتدائية

الطيبة - لمراسل الاتحاد - ظهر ان دائرة المعارف تعرقل افتتاح المدرسة الجديدة التي تستوعب مئات التلاميذ .

ومع ان المدرسه تامه البناء وفيها الاثاث الضروري فان دائرة المعارف تعرقل الاجراءات الرسميه لافتتاحها بحجة ان البناء لم يتم كما تريد ذلك دائرة المعارف .

هذا غير صحيح فالبناء تم حسب الخارطه التي صادقت عليها دائرة المعارف .

والواقع ان مدير المدرسه قابل مدير المعارف العربيه سلمون واوضح له هذه الحقائق ولكن سلمون تهرب وأرسله الى مهندس دائرة المعارف وهذا حين تفقدت حجته السخيفه قال انه سيحضر الى المدرسه في ٤/١٠/٦١ ، بعد انتهاء الاعياد ، اذ عندئذ سيكون ذلك ممكناً..

واما مئات التلاميذ الذين يدرسون تحت السماء والشمس اوهم لا يدرسون بالمرة فلا مانع في عرف دائرة المعارف ان يتأخروا عن الدراسه شهرا واحدا بل اشهراً ..

كل هذه الامور ظهرت في جلسة المجلس المحلي يوم السبت في ٢٣/٩/٦١ .

وخلال هذه الجلسه تحدث عضو المجلس المحلي الشيوعي عثمان ابو راس منذراً بهذه السياسه وطالب المجلس بافتتاح المدرسه بدون موافقة دائرة المعارف ولكن الرئيس ابدى تخاوفه من ان تسحب دائرة المعارف تعهدها باقراض المجلس عشرين الف ليرة لبناء الغرف الاربع المتبقيه اذا ما اتخذ المجلس هذا الموقف .

وفي النهاية قرر المجلس ان يستدعي المهندس حالا ..

وفي نفس الجلسه قرر المجلس على الرغم من محاولات محمد عبد الغني ممثل الهستدروت لعرقله ذلك مطالبة دائرة المعارف باعادة المعلم صالح برانسي الى مدرسة الطيبه .

وكان سكان الطيبه قد وقعوا على عريضة قدموها الى المجلس طالبوا فيها المجلس بالتدخل لاعادة صالح برانسي .

وجدير بالذكر ان محمد عبد الغني ممثل الهستدروت انفرد بمعارضة القرار الداعي الى المطالبة باعادة صالح برانسي الى الطيبه على الرغم من ان نقابة المعلمين في الهستدروت ايدت عودته الى مكان عمله في الطيبه .

محمد خاص يستعرض (بقية)

مهمة ايجاد صيغة اتفاق لنزع السلاح وكيف عرقلت امريكا المحادثات في هذا الصدد التي جرت بينها وبين الاتحاد السوفياتي .

ومع هذا كله جاء كنيدي ، رئيس امريكا ، في خطابه في الجمعية العموميه الحاليه يتبجح بحب امريكا للسلام ورغبتها في تحقيق نزع السلاح ، ولكن المقترحات الامريكيه لا تتفق وهذه التبجحات . فهذه الاقتراحات الامريكيه انما كررت تهرب امريكا من احراز اي اتفاق . فهي تارة تتمسك بمسألة المراقبه وتارة أخرى تدعو الى عقد اتفاق منفرد في قضية التجارب النوويه في الجو ، كما طلب ذلك كنيدي في كلمته .

وعن هذا الموقف لم يشذ وزير خارجية بريطانيا فقد ايد الموقف الامريكي من قضية نزع السلاح واعلن ان حكومته مستعدة للاشتراك في محادثات شاملة في هذا الموضوع .

لقد كان موقف الدول الغربية من هذه القضية الذي عبرت عنه اقوال قادتها في الجمعية العموميه الحالية موقفاً ينمّ عن عدم رغبة هذه الدول في تحقيق نزع السلاح العام التام .

وقد تحدث وزير الخارجيه السوفياتيه غروميكو عن هذه القضيه واشار الى موقف الغرب وخصوصاً امريكا منها . وتحدث عن قضية الرقابه فقال ان الاتحاد السوفياتي مستعد لقبول مقترحات الغرب حول الرقابه اذا قبل الغرب مقترحات الاتحاد السوفياتي حول نزع السلاح التام العام .

وقدم غروميكو الى رئيس الدورة الحاليه للامم المتحدة ، منجي سليم ، مقترحات مفصله لنزع السلاح العام التام خلال مدة تتراوح بين ٥ و ١٠ سنوات ، وقد تضمن المشروع السوفياتي النقاط التاليه ، نزع السلاح العام التام خلال مدة ٥-١٠ سنوات مع فرض رقابة دوليه شديدة . وقال غروميكو « فبدون مراقبة مجديه لن يكون هنالك نزع سلاح » واقامة جهاز رقابه من كل الدول التي توقع على الاتفاق وتكون في رئاسة هذا الجهاز هيئة مؤلفه من ثلاثة مندوبين ، مندوب عن الدول الاشتراكيه ، واخر من الدول الاستعماريه ، وثالث عن الدول المحايدة .

وعلى الرغم من موقف الدول الغربيه التي تتهرب من احراز اتفاق في هذه القضيه الهامه ، فان الرأي العام العالمي يكسب هذه القضيه اشد اهتمامه وعنايته . وفي هيئة الامم الحاليه دعا مندوب سيلان ، مثلا ، الى اشراك الدول المحايدة في ابحاث نزع السلاح وهذا ، في الواقع ، ما دعا اليه المشروع السوفياتي لنزع السلاح .

لقد اوضح وزير الخارجيه السوفياتيه ، في كلمته في الجمعيه العموميه ، اهمية نزع السلاح في ضمان السلام العالمي وايجاد عالم لا يعرف الاسلحة والحروب .

سكرتارية هيئة الامم

ومنذ ان قدم رئيس الحكومه السوفياتيه ، خروشتشوف ، اقتراح انتخاب ثلاثة سكرتيرين للامم المتحدة بدل سكرتير واحد وهذه القضيه تكتسب اهمية كبرى حيال ما تبين من انحياز السكرتير العام ، همرشولد ، وعرقلته تنفيذ قرارات مجلس الامن في قضية الكونغو . وكان طبيعياً ان تعود هذه القضيه الى ابحاث الدورة الحاليه وهي اكثر الحاحاً وذلك في اعقاب موت همرشولد وضرورة تعيين خلف له .

والواقع ان امريكا والدول الغربيه الاخرى التي تسيطر على نحو ٧٧ بالمئة من كل الوظائف الاداريه في الامم المتحدة بينما ٦ بالمئة فقط هي في ايدي ممثلي الدول الاشتراكيه و١٧ بالمئة في ايدي الدول المحايدة - لا ترغب في ان تجري تغييرات في مركز تعيين شخص واحد في منصب سكرتير الامم المتحدة . وهي لا تريد ان يكون الجهاز التنفيذي للامم المتحدة يتناسب وتوازن القوى الجديدة في العالم وفي هيئة الامم المتحدة نفسها .

ولذلك حين تعرض رئيس امريكا ، كنيدي ، الى هذه القضيه رفض المقترحات السوفياتيه ودعا الى « انتخاب سريع لشخصية سامية لمنصب سكرتير عام للامم المتحدة » . وكنيدي لم يقدم اقتراحاً عملياً في هذا الصدد ولكن الحديث في اروقة الامم المتحدة يجري حول امكانية اختيار مندوب تونس ، منجي سليم ، لهذا المنصب .

كذلك نهج مندوبو الدول الغربيه الاخرون .

ومع هذا فقد تقدم الاتحاد السوفياتي بمشروع جديد لانتخاب سكرتير له نواب ثلاثة - واحد من الدول الاشتراكيه والثاني من الدول الاستعماريه والثالث من الدول المحايدة على ان تكون قرارات هذا الجهاز بالاجماع .

وفي حديثه عن قضية مبنى الجهاز التنفيذي للامم المتحدة ، قال غروميكو ، ان هذه القضيه يجب ان يوجد لها حل في نطاق مجلس الامن الدولي واتهم الدول الغربيه بانها تريد اخضاع جهاز الامم المتحدة التنفيذي لرغباتها ومصالحها ، وطلب غروميكو ان يكون الجهاز التنفيذي من ثلاثة سكرتيرين .

وبينما تجاهلت الدول الغربيه قضايا هامة أخرى ، الحروب الدائرة في الجزائر وعمان وانغولا والتمييز العنصري في جنوب افريقيا ، وقضية انهاء الاستعمار فان الوزير السوفياتي قد اكد عليها في خطابه الذي حظي بتقدير كبير .

ان القضايا التي طرحت على جدول اعمال الامم المتحدة كثيرة متعددة هامة . وموقف الاتحاد السوفياتي من هذه القضايا كلها قد كان اسهاماً كبيراً في المعركة العالميه لصيانة السلام والسعادة لكل الشعوب .

من برنامج الحزب [بقية]

اظهار الماضي على انه حسن كله وطمس التناقضات الاجتماعيه في تاريخ الشعوب والنضال ضد العادات والخصال التي ولى زمنها . ان نطاق البناء الشيوعي المتسع يتطلب الاستمرار في تبادل الملاكات بين الامم . ولا يجوز اي مظهر من مظاهر العزلة القوميه في تربية واستخدام شغيلة مختلف القوميات في الجمهوريات السوفياتيه . ان تصفية مظاهر التعصب القومي تستجيب لمصالح جميع الامم والاقوام في الاتحاد السوفيتي ولا تستطيع كل جمهوريه سوفياتية ان تزدهر وتتعزز الا في عائلة عظيمة من امم الاتحاد السوفياتي الاشتراكيه الشقيقة .

حقائق جديدة .. من عكا !

كيف نظم الاعتداء على المواطنين العرب ؟

عكا - لمراسلنا الخاص - حقائق جديدة ظهرت مؤخراً كشفت النقاب عن دور المسؤولين في تنظيم الاعتداء العنصري على المواطنين العرب ..

وقد ظهرت هذه الحقائق على الوجه التالي ..

البوليس اعتقل ابراهيم الزيبق وقاسم بكري واحتجزهما في مركز التوقيف في دائرة البوليس ..

وهنالك التقيا بثلاثة مواطنين يهود مراكشيين ، احدهما صاحب مقهى في البلدة القديمة .

وخلال الحديث قال صاحب المقهى ان كديش رئيس البلديه ونائبه محمد حبيشي زارا مقهاه وان كديش اقترح عليه ان يشترك في الاعتداء ، فرفض قائلا ان علاقاته مع جيرانه العرب حسنه وهو لا يريد تعكيرها .. وهنا تدخل حبيشي وقال نريد الاعتداء على الشيوعيين .. ورفض صاحب المقهى مرة ثانيه ..

عندئذ قال كديش ، لا تزعل .. قدم الى هؤلاء الجالسين في المقهى بيرة..

وكان يجلس في المقهى بعض المواطنين اليهود المراكشيين .

واجاب صاحب المقهى ولكنهم لم يطلبوا ذلك ، ثم من سيدفع .. فأجابه كديش ، قدم لهم البيرة وانا ادفع .

وهكذا كان

وبعد الجوله الاولى من الاعتداء ذهب هذا الشخص مع صديقين له واخذوا يشربون ويأكلون في مقهى في البلدة الجديدة في عكا . فجاءهم شاويش البوليس «زكدون» وقال لهم انتم تأكلون وتشربون بدلا من ان تذهبوا لضرب العرب في البلدة القديمه .. ورفضوا الاصغاء الى نصائح الشاويش وعندئذ اعتقلهم بتهمة كسر زجاج !!!

❀ ❀ ❀

هكذا كان يوم الجمعه .

وفي مساء السبت بعد الاعتداء الثاني اتى البوليس الى مركز التوقيف بعدد من اليهود المراكشيين وفي مقدمتهم شخص يخدم البوليس منذ مدة طويلة .

وعرفه ابراهيم الزيبق وقاسم بكري وبدءا بمحادثاته ومحادثات جماعته .

وصرح هؤلاء بانهم اشتركوا بالاعتداء على العرب وان البوليس يحتجزهم في مركز التوقيف موقتاً وقد وعدهم باطلاق سراحهم بعد ساعة او ساعتين .

واثناء ذلك اعترف اثنان منهم بان كديش دفعهم الى الاعتداء على المواطنين العرب .

عندئذ اسكتهما رئيس الجماعه ...

ثم ابعد ابرهيم وقاسم عن غرفة هذه الجماعه ..

وما ان اصبحت هذه الجماعة وحيدة حتى علا الصراخ والضرب ..

وسؤل احدهم ، لماذا علا الصراخ .. قال ، ضُرب من افشى السر ..

❀ ❀ ❀

امر ثالث ..

يقول الذين مروا بالقرب من دائرة البوليس من الخلف قبل يوم الجمعة ، يوم الاعتداء العنصري على المواطنين العرب .. يقولون ان البوليس كان يمرن بعض المواطنين اليهود على الضرب بالعصي ..

❀ ❀ ❀

والان الا تستدعي كل هذه الحقائق تحقيقاً شعبياً يكشف النقاب عما جرى في عكا ..

الطلاب يستنكرون مقتل الفتيان الخمسة

حيفا - مكتب الاتحاد - لا تزال رسائل الاحتجاج على مقتل الفتيان الخمسه تصل الى مكتب الاتحاد من انحاء مختلفة من البلاد ..

وبين هذه الرسائل عدد ارسلها الطلاب في الناصرة والطيبة والرامة وعبلين وكفرياسيف وشفاعمرو وغيرها ..

ويقدم الطلاب تعازيهم الى عائلات الضحايا ويعلنون عن عزمهم على مواصلة الكفاح الى جانب شعبهم العربي للقضاء على الاضطهاد القومي وتحقيق المساواة .

كذلك وصلت الى جريدة الاتحاد رسائل من مواطنين في كفر قرع وجلجوليه وغيرهما يعزون فيها عائلات الضحايا ويقولون انهم يحملون بن غوريون وحزبه دم هؤلاء الضحايا .

مطاردة عاملين

حيفا - مكتب الاتحاد - ارسل الينا ابو سمير النبأ التالي : يعمل في قرية اولو وضواحيها عمال عرب في ظروف قاسية من حيث الاجرة والمعيشة والسكن المزرية .. كل هذا لا يكفي حكومة الاضطهاد القومي .

ففي يوم الجمعة الموافق ٢٢-٩-٦١ وحوالي الساعة ٨ مساء داهمت الشرطة احدى البيارات التي يشتغل فيها بعض العمال من العرب واعتقلت شابين احدهم من المثلث والثاني من الجليل لعدم حيازتهما تصريحين

والواقع ان العمال العرب حين يطلبون تصاريح من الحكم العسكري للعمل في قرية اولو يقول الحكم العسكري انه لا يعرف منطقة باسم قرية أولو .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع فيسارية
التحرير : ٢٥ شارع الخوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٠٩١
ص . ب ١٠٤ حيفا

رسائل القراء

صرخة عامل يهمل صندوق المرض معالجة زوجته

حين اصيبت زوجتي بمرض تعالجت في صندوق المرض فرع الناصرة بعد ان افتتح فرع للصندوق في عين ماهل - اخذت تتعالج فيه .

ولم تتحسن صحة زوجتي فارسلت الى المسؤولين في العفولة والناصرة اقول لهم ذلك واطلب اليهم ان يرتبوا امر فحصها لدى طبيب اختصاصي في حيفا .

وقال الطبيب الذي فحصها ان العلاج الذي كانت تتعاطاه في صندوق المرض مضر .. وكنت قد دفعت رسوم فحص مع نفقات تنقليات ٣٠ ليرة .. واعطاني الطبيب الوصفة الضرورية فذهبت الى صندوق المرض في القرية فلم اجده .. واعطاني المسؤول ورقة الى صندوق المرض في العفولة لاخذ الدواء .. وتعطلت عن عملي لتحقيق ذلك .. وذهبت الى العفولة فوعدني المسؤول بتزويدي بالدواء في يوم آخر .. وعدت الى العفولة اكثر من مرة ولم احصل على الدواء .. وذهبت في النهاية الى صيدلية موسى خازن واخذت قسما من الدواء بقدر ما يوجد معي من نقود ولم اقدر على شراء باقي الدواء واستراحت على هذا الدواء الذي كلفني ٢٠ ليرة لاسبوع فقط - انها بحاجة الى هذا الدواء .. وحسب التقرير الطبي عليها ان تأخذه مدة شهرين - ولكن ليس باستطاعتي ان أواصل الدفع .

والان ما العمل ؟

انا رب عائلة قوامها ثمانية اشخاص ، وانا عاجز عن شراء الدواء ، لقد تعطلت عدة ايام عن العمل للاهتمام بصحة زوجتي .. وهذا زاد في ضائقتي .. ثم هل تترك زوجتي فريسة المرض وانا ادفع الاشتراكات الباهظة الى صندوق المرض ؟

اني اطالب صندوق المرض بتزويدي بالدواء المطلوب حتى تشفى زوجتي من مرضها ، واطالب بتسديد النفقات التي انفقتها في سبيل ذلك .

وفي الاساس احمل صندوق المرض مسؤولية ما يحدث لزوجتي في المستقبل .

فائق احمد ابو ليل
عين ماهل

لماذا تجتازون الحدود

وكتب سليم فحماوي من ام الزينات رسالة طويلة ندد فيها بهؤلاء الذين اطلقوا النار على صدور الفتيان الخمسة . وقال ان ما يدفع شبابنا العربي الى اجتياز الحدود هو ما يجدونه من استغلال واستهتار .. فهم مثل الشباب في العالم يحبون الحرية والانطلاق ..

وبعد ان يتمثل بقول الشاعر :

وكل شديدة نزلت بحي
سيأتي بعد شدتها رخاء
كذاك الدهر يصرف حالتيه
ويعقب طلعة الصبح المساء

بعد هذا يقول مخاطبا الشباب "لماذا تجتازون الحدود وتتركون الوطن الا يكفي ان مليونا من ابناء شعبنا الفلسطيني يعيشون على لقمة وكالة الغوث ويتحرقون شوقاً الى بلادهم ويتلهفون على العودة الى ارض الاباء والاجداد ؟

نحن العرب ، الذين بقينا في هذه البلاد ، جذور راسخة في الارض فلنعمق جذورنا ونصمد امام كل اعصار ..

نحن لا نريد ان نكون غرباء ، نحن ولدنا في هذه الارض ونريد ان نموت فيها ...

ويختم رسالته مواسيا عائلات الضحايا وداعيا الشباب الى مواصلة النضال في بلادهم من اجل الحياة الكريمة .

لا تنسوا قانون تركيز الاراضي

وكتب الينا جمال الدين من قرية ابنات رسالة مطولة اشاد فيها بنضال الحزب الشيوعي ودعا الى عدم نسيان قانون تركيز الاراضي بل التنديد به في كل عدد من الاتحاد ..

وهو يعتقد ان السلطات لا تزال تريد تنفيذ القانون لمصادرة البقية الباقية من الاراضي العربية ..

الاتحاد - مشروع قانون تركيز الاراضي القديم انتهى امره بحل الكنيست الرابعة .. ولكن خطره لم ينته .. فالمباي قد يحاول تقديم مشروع جديد لتركيز الاراضي في الكنيست الخامسة وعندئذ ستشدد الجماهير العربية بتأييد من القوى الدمقراطية اليهودية نضالها لاحباطه كما احبطت المشروع القديم .

تعازي بمصرع الفتيان الخمسة

المجلس المحلي في الرامة يعزي عائلات الفتيان الخمسة الذين قتلوا في ظروف تستدعي التحقيق .

طلاب المدرسة الثانوية في الرامة يشاركون اسر الضحايا الخمسة الذين صُرعوا غدراً بمصابهم الاليم ..

الجنرال ديان يضم صوته الى جوقة التحريض على العرب

الجنرال يؤيد دعوة لوبراني لترحيل العرب .. يدافع عن القتل على الحدود .. يعارض بشدة اقامة لجنة تحقيق وينسى ان قضايا عديدة برهنت على ان البيانات الرسمية لا تقول الحق دائما

مكتب الاتحاد — وزير الزراعة المباي وجنرال حرب سيناء المشينة، موشه ديان، كتب في هآرتس (يوم الجمعة الماضي) مقالا قاوم فيه، بكل شدة، اقامة لجنة شعبية للتحقيق في مقتل الشبان العرب الخمسة، وافترى على الجماهير العربية وحرض عليها تحريضاً أرعن. وفي مقاله هذا اعاد ديان اقوال زميله المباي، مستشار بن غوريون، لوبراني، واعلن ان كل من يرغب من العرب في ترك البلاد «يستطيع ان يقوم بذلك طيلة ستة ايام في الاسبوع بين الساعة ٨-١٢ ويحصل على اذن بالخروج من البلاد في ضوء النهار، بحراً او جواً ..».

ويستهجن ديان مطلب اقامة لجنة تحقيق ويقول ان اطباء معهد التشريح الطبي قد اعطوا رأيهم وقرروا ان الرصاص اطلق عن بعد وانه لا توجد آثار تنكيل في الجثث، ويستطرد ديان يقول، ولا شك في ان قائد الوحدة قد بعث بتقريره الى المسؤولين عنه بعد الحادث. واذا كانت هناك ضرورة للتحقيق والبحث عن تفاصيل الحادث فثمة سُلَّم من المسؤولين، وامام وزير الدفاع والجمهور كله يكون المسؤول عن المعلومات التي تعطى هو قائد الجيش العام. فلماذا ترفض شهادته (شهادة القائد العام) ولماذا مع هذا كله يطلب ممثلو الجمهور العربي واليهودي أن يبحث اعضاء كنيست وقضاة عن الحقيقة بينما يشك في قائد الجيش العام بانه طمس واخفى؟!

ان ديان في دفاعه يظهر تجاهلا مقصوداً لما كشفت عنه تقارير مسؤولين كبار، في قضية لافون مثلا وكيف زورت حقائق واعطيت شهادات كاذبة، الامر الذي فضحته فيما بعد لجنة تحقيق قضائية.

وديان ينسى قصة أخرى حدثت وهو قائد للجيش، آنذاك اتهم اهالي الطيرة في المثلث باطلاق النار على طائرة اسرائيلية. وتعرضوا بسبب ذلك للارهاب والتطويق والاعتقال. ثم دارت الايام وظهر ان اسطورة اطلاق النار على الطائرة لم يكن لها اساس من الصحة.

فلم يعتب الوزير الجنرال ديان على العرب واليهود حين يطالبون لجنة تحقيق شعبية برلمانية؟!

ويمد هذا الوزير المباي الى بذر بذور الشك في الجماهير العربيه كلها، فيقول، والعربي الذي ينجح في اجتياز الحدود لا يصطدم باي صعوبات خاصه في تجوله الحر في اسرائيل فهو يستطيع ان يواصل لبس ملابسه العربيه وان يتكلم اللغة العربيه!!

وهنا يعلل ديان المباي اسباب «واهداف محاولة هؤلاء الشباب اجتياز الحدود». فيقول «انني لا اخطئ اذا قلت انهم فعلوا ذلك لاغراض التجسس ضد اسرائيل وليس لايجاد ملجأ لهم».

ويبرر ديان أعمال التقتيل على الحدود فيقول وهذا فليس سفاهة بل خداعاً ان يقترح المقترحون ان تنتهج في الحراسة الليلية على حدود قطاع غزة أنظمة حراسة كالحراسة على مقتاة بطيخ، و«الدوائر المختصة» انما تتنكر لواجبها بوصفها المسؤولة عن أمن اسرائيل اذا هي لبت مطلب انتهاج أنظمة تضمن عدم تكرار مثل هذه الاعمال في المستقبل»!!!

وفي ختام مقاله يقول ديان، على اسرائيل ان تستمر في التثبير وتحسين نشاطها بين الجمهور العربي. ولكن ليس بهذا يمكن تبرير محاولة تسلل الشباب العرب الى غزة. ان الطريق لاندماج عرب اسرائيل في حياة الدولة طريق طويله وصعبه ومن أجل ان يمكن الاستمرار فيها يجب على الشباب العربي، قبل كل شيء، ان يرغب في، وان يكون مستعداً لان يكون مواطناً مخلصاً في دولة يهوديه صهيونيه. وعلى الجمهور اليهودي واحزابه والناطقين باسمه وصحفه ان يوضحوا هذه الامور على حقيقتها بدون ابهام او غموض.

شو ان لاى (بقيه)

ومقارنة عامة بين الصين الشعبيه التي تحررت في ١٩٤٩ بعد حرب ضد اليابان وحرب أهليه دمرتا صناعتها وزراعتها والهند التي تحررت في ١٩٤٧ ولم تتعرض لمثل هذا الدمار يوضح هذا الامر.

والمقارنة تشمل التطور الحاصل بين ١٩٥٢ (حين انتهت الصين من اعادة بناء ما دمرته الحربان) و١٩٥٨.

الانتاج الصناعي في الصين زاد ٤٠٠ بالمئة بينما زاد الانتاج الصناعي في الهند ٣٧ بالمئه.

انتاج الفولاذ في الصين زاد من ١٠٣ مليون طن الى ٨ ملايين بينما زاد انتاج الفولاذ في الهند من ١٠٦ مليون طن الى ١٠٨ مليون طن.

انتاج الكهرباء في الصين زاد من ٧٠٣ مليارد كيلو واط في الساعه الى ٢٧٥٠ مليارد كيلوواط في الساعه بينما في الهند كانت الزيادة من ٦٠١ مليارد الى ١٢٠٣ مليارد.

أهمية المساعدة السوفياتية

ولا جدال في ان مساعدة الاتحاد السوفياتي والاقطار الاشتراكيه تسهم اسهاماً كبيراً في هذا التطور فبين ١٩٥٣ و١٩٥٧ أقيمت في الصين الشعبيه ٢٠٩ مصانع ضخمة أقيمت ١٦٠ منها بمساعدة الاتحاد السوفياتي.. كذلك تم في عام ١٩٥٩ اتفاق بين الاتحاد السوفياتي والصين الشعبيه تعهد بموجبه الاتحاد السوفياتي مساعدة الصين الشعبيه على اقامة ٧٨ مصنعاً ضخماً بين ١٩٥٩ - ١٩٦٧.

مكانة الصين الشعبية في الميدان الدولي

وعلى الرغم من ان الصين الشعبيه تمثل ٦٥٠ مليون انسان (أي ربع الانسانيه) فلا تزال الدول الاستعماريه بقيادة الولايات المتحدة تعرقل احتلال الصين الشعبيه مكانها في منظمة الامم المتحدة ومجلس الامن .. ان دور الصين الشعبيه الضخم في الميدان الدولي، دورها في احباط مشاريع الاستعمار وصيانة السلام قد أصبح يفرض نفسه على الصعيد الدولي ولذلك يزداد عدد الذين يؤيدون انتساب الصين الشعبية الى الامم المتحدة وقد بلغ عددهم في الدورة الماضية ٣٤ دولة .. ومن المتوقع ان يزداد هذا العدد بعد مؤتمر الدول غير المتحازة في بلغراد الذي دعا الى قبول الصين الشعبيه في الامم المتحدة ..

وسنرقب قريباً تطور المعركة لادخال الصين الشعبية في الامم المتحده في الدورة القادمه ..

ومهما يكن من امر فالصين الشعبيه حقيقه ضخمه جداً لا يستطيع الاستعمار التقليل من اهميتها .. فالى جانب الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكيه الاخرى تقف الصين الشعبيه سداً منيعاً امام مؤامرات الاستعمار على الشعوب المتحررة وعلى السلام ..

تحياتنا القلبيه الى الصين الشعبيه بعيدها الثاني عشر ..

الشعب يتبرع بسخاء للدفاع عن ابنائه المعتقلين

ولمواصلة المعركة العادلة ضد الاضطهاد القومي

الناصره — من مكتب الاتحاد — تنمو وتتسع وحدة الشعب الوطنية الكفاحية لمواصلة المعركة العادلة ضد الاضطهاد القومي التي وصلت الى ذروتها في مظاهرات الشعب الجبارة على اثر مقتل الشبان العرب الخمسة.

والشعب الواعي يدرك ان الكفاح ضد الاضطهاد القومي لا ينتهي في مظاهرة او مظاهرتين انما هو معارك متصلة الحلقات تتطلب استمرار وحدة الصف وتوسيعها.

ولقد هبت الجماهير، في الناصرة وقرى الجليل، تتضامن مع ابنائها المعتقلين ووقع الالوف على العرائض المطالبه باطلاق سراحهم.

وبالاضافه الى ذلك قامت حملة واسعة النطاق، ولا تزال مستمرة، لجمع التبرعات للدفاع عن المعتقلين.

فأرسلت السجائر والاطعمة الى المعتقلين، وتولى الشعب تكاليف كفالات الكثيرين من المعتقلين.

والحزب الشيوعي، الذي قاد هذه المعركة في الطريق الصحيح ويواصلها بوحدة صف، يحيي الجماهير على تبرعاتها لمواصلة المعركة.

وفي طرعان قام الشباب الوطني، من جميع الاتجاهات الوطنيه، بجمع ١٧٨ ليرة لهذه المعركة. وفي الناصرة جُمع اكثر من ٥٠٠ ليرة. وفي كل من شفاعمرو وعبلين جُمع ١٠٠ ليرة، والتبرعات مستمرة في جميع القرى.

ففي هذا المجال ايضاً يُظهر الشعب حيويته ووعيه وادراكه لتكاليف المعركة المنظمه. وكل الوطنيين من حزبيين وغيرحزبيين يقفون صفاً واحداً.

٢٢ لجنة عمال تدعو الى شن النضال ضد ضريبة القرض الاجباري والغلاء

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — اثنتا وعشرون لجنة عمال، في تل ابيب وضواحيها، اصدرت نداء مشتركاً الى جمهور العمال دعت فيه الى رص صفوفه في النضال ضد ضريبة القرض الاجباري الجديدة المفروضة بزيادة تتراوح بين ١٢ و١٥ بالمئة على ضريبة الدخل، وضد الغلاء والضرائب الجديدة التي تنوي الحكومة فرضها على الشعب.

واللجان الموقعه على النداء هي لجان مشاغل ومصانع كراوس، هنيع، هبونيه، تسور، برغباند، الشركة الاسرائيليه للتراكتورات، ايعود، لبنتوك، المقاول جوردون، ترومبال، كوفان - توبولسكي، اوتو تخنيكا، لفتاس، براوس، هانيه، سيتي ليت، تسلتسيون، شيرلنغ، شوفرليت، هكوفتسا، ايلينسور.

وجاء في البيان، ايها الاخوان اعضاء لجان العمال، قبل سنة تقريباً توحدنا واقتنا لجنة العمل من لجان العمال، وناضلنا واضربنا ضد الضرائب الجديدة والغلاء وكان لنضالنا نتائج. فبعد اضرابنا القطري لمدة نصف ساعة الغت الحكومه قسما من الضرائب التي فرضتها واخرت فرض ضرائب أخرى.

فلننتظم في النضال هذه المرة ايضاً. لنرص صفوفنا، نحن العمال في مختلف المصانع، ولنلتف حول لجنة العمل المؤلفه من لجان العمل، ولنشرع في النضال، فهذه هي الطريق الوحيدة لارغام الحكومه على الغاء ووقف فرض ضرائب جديدة وهذه هي الطريق الوحيدة لوقف الغلاء.

الطريق الى الوحدة العربية.. نضال مثابر (بقية)

وطبقاته، وحرية الصحافة والتنظيم هي امر حيوي وضرورة قصوى لضمان الوحدة الوطنيه لانجاح وحدة القطرين اذ بدون تفعيل الجماهير وتجنيد مختلف فئاتها الاجتماعيه لا يمكن المحافظة على المكاسب الوطنيه، لا يمكن الوقوف امام الاستعمار الذي يتربص بجميع البلدان العربيه.

وفي ٢٠/٢/٥٩ كتب الرفيق توفيق طوبي في الاتحاد يقول، «ان خبرة الشعوب العربيه نفسها تدل على ان الوحدة الوطنيه لا تتعارض مع اشاعة الدمقراطيه وممارسة فئات الشعب المختلفه حقها في التنظيم والنشاط السياسي.. واقامة الحزب الواحد او الاتحاد القومي في الجمهورية العربيه المتحدة عن طريق اجراءات قسريه لا اختياريه، لا يفيد الوحدة الوطنيه. ان هذا يعني التناقض المتزايد في المجتمع ويعني التفكك بدل الوحدة». وقال ايضاً «انه لمن الاساءة الى الجمهورية العربيه نفسها ان تقاوم هذه القوى لانها تعارض في ان تمحى الحريات الدمقراطيه في الجمهورية العربيه المتحدة، لانها تريد ان ترجع الحكومه الى الشعب في تصريف الامور باجراء انتخابات دمقراطيه لهيئات التشريع والتنفيذ لانها تريد - وخاصة في الاقليم السوري - ان تعرب عن رأيها في حل الصعوبات الاقتصاديه التي طرأت أثر الوحدة في سوريا بما يعود بالفائدة على الجمهورية العربيه المتحدة والوحدة العربيه. ان حجب الحريات الدمقراطيه يقف حجر عثرة في سبيل الوحدة العربيه التي يتطلع نحو تقدمها وتدعيمها كل عربي مخلص لقضية تحرر شعبه وكل محب للسلام وحرية الشعوب في العالم اجمع».

هذا ما قلناه منذ البدايه مهتدين بنظرتنا العلميه لتفهم التطورات الاجتماعيه، بنظرية الماركسيه اللينينيه.

وبينما ان القضاء على الحريات الدمقراطيه الذي ينفذ تحت شعار الوحدة الوطنيه والوحدة العربيه في كلا الاقليمين يستهدف قبل كل شيء آخر ضمان سيطرة وهيمنة فئة معينه في المجتمع سيطرة البرجوازيه الكبيرة التي تمثلت في بنك مصر والتي ارادت الوحدة لمد هيمنتها من مصر الى بلاد عربيه اخرى لزيادة افتتاحها متاجرة بالمشاعر الوطنيه العربية. هذه البرجوازيه قضت على الحريات الدمقراطيه، اولا في الاقليم المصري وبعد ذلك في الاقليم السوري لتكبت قوى الطبقة العاملة والفلاحين وعامة الشعب التي تريد حصتها العادله من الانتصار على الاستعمار ومن الوحدة»

وان التجأت البرجوازية السوريه الى البرجوازيه المصريه وطالبت الوحدة بين القطرين على النمط الذي تمت فيه فقد قامت بذلك حتى تلجم تقدم المد الشعبي في سوريا الذي شاهدناه قبل الوحدة وحتى لا تمكن الطبقة العامله من المشاركة اكثر بثمرات المكاسب الوطنيه - ولكنها وجدت فيما بعد انها أخطأت الحساب.

فالوحدة كما نفذت في المجال السياسي والاقتصادي اخذت تتحول اكثر واكثر الى اداة لتقل تحكم البرجوازيه المصريه الكبيرة الى الاقليم السوري ضد مختلف الفئات الاجتماعية من الطبقة العاملة حتى البرجوازيه الوطنيه السوريه.

وفاخلت الاوضاع تسيروتتطور في الجمهورية العربيه نحو ما فرضه الاتجاه الرجعي اليميني في الحركة الوطنيةالعربيه الاتجاه المعبر عن مصالح البرجوازية الكبيرة والمتهادن مع الرجعية عليا والمتذبذب في علاقاته مع الاستعمار والمعادي للحريات الدمقراطيه.

وسوريا التي مارست قبل الوحدة حريات دمقراطيه كانت مثالا لمختلف البلاد العربيه والتي شاهدت انتعاشا اقتصاديا ملحوظا، اخذت تسير القهقرى فالحريات الدمقراطية نبحرت وكبلت قوى الشعب الوطنية وتفسخت الوحدة الوطنية. وفي ميادين التجارة والصناعة والزراعة عم التأخر. وتقلص الانتاج الزراعي وهبط انتاج الحبوب والقطن، واغلقت اسواق خارجيه في وجه الانتاج الصناعي، واقيمت العراقيل في وجه مشاريع التصنيع وازدادالعجز باستمرار بين الصادرات والواردات. وجنباً الى جنب مع هذا التطور السلبي وكعنصر مرافق له فتحت ابواب الاقليم السوري امام تسرب رؤوس الاموال الاجنبية الاستعمارية امريكية والمانية غربيه، «النقطة الرابعة» التي اوصدت ابواب سوريا في وجهها قبل الوحدة فتحت امامها بعد الوحدة، والرساميل الاجنبية الاحتكارية التي لم تجد لها منفذاً الى سوريا قبل الوحدة وجدت لها منفذاً كبيراً بعد الوحدة. وكل هذا كان بفضل سياسة ضمنت قبل كل شيء آخر مصلحة البرجوازية المصريه الكبيرة فأضرت بمصالح الطبقة العاملة والبرجوازية الوطنية السوريه على حد سواء.

وحول كل هذا كتبنا وحذرنا وقلنا ان هذا لا يخدم الوحدة قط وانما يعطمها.

وكل مطلب لاصلاح الوضع وتغييره ووضع الوحدةعلىاسس صحيحة اكثر كان يقابل بالكبت، بالابعاد، وبالاقالة وبالتحريض على رافعي هذه المطاليب.

والان بعد اقالة او استقالة السراج الذي كان حتى مدة قصيرة الساعد الايمن في تنفيذ هذه السياسة المشوهة للوحدة، من بقي على المسرح من القوى والعناصر الوطنية السورية التي ركضت الى الوحدة ركضاً وشاركت في الحكم في بداية الامر؟ خالد العظم طيف البزري، صبري العسلي، اكرم الحوراني، وغيرهم وغيرهم، الواحدبعد الاخر أبعد عن مناصب الحكومة ومن ميدان النشاط السياسي، حل البرلمان السوري واقيم برلمان مركزي معين «من اجل الوحدة»، قلصت صلاحيات الحكومه في الاقليم السوري الذي سمي فيما بعد بالمجلس التنفيذي ووضعت الصلاحيات التشريعية والعليا بيد فرد واحد وقبل هذا .. «من اجل الوحدة» وحُلت الاحزاب واغلقت الصحف ايضا «من اجل الوحدة».. حُل المجلس التنفيذي في الاقليم السوري ووضع تصريف الامور بايدي حكومة مركزية تجلس في القاهرة.. «من اجل الوحدة» تقرر أن تتصل المحافظات والدوائر في الاقليم السوري لتصريف أمورها اليومية الداخلية مع القاهرة وليس مع دمشق .. «من أجل تقوية الوحدة»، وأخيراً حُل المجلس الاقليمي الاتحاد القومي في كل من سوريا ومصر وأقيم مجلس مركزي واحدوقيل أيضاً «في سبيل الوحدة»..

كلا. ان جميع هذه الخطوات كانت لمجابهة الرأي العام في الاقليم السوري الذي بفضل خبرته اليوميةأخذ يدرك اكثر واكثر بجميع فئاته ان الوضع الذي تطورت اليه الوحدة هو وضع لا يحتمل، وضع يجب ان يتغير، وضع بعيد كل البعد عن أمانيه ومصالحه. جميع هذه الاجراءات غير الدمقراطيه نسفت الوحدة.

وفي الذكرى الثالثة للوحدة نشرت الاتحاد (٦١/٢/٢٨) مقالا للرفيق اميل توما استعرض فيه الوضع الاقتصادي المتدهور وعدم تنفيذالمشاريع الصناعية ومشروع الاصلاح الزراعي وكبت الحريات الدمقراطيه وقال ... «لا جدال في أن الجمهورية العربية في ازمة .. ولا جدال في ان الطريق لحلها لا يكون بزج مئات الوطنيين وبينهم الشيوعيون، أثبت المكافحين ضد الاستعمار، في السجون وتعذيبهم حتى الموت .. إنه يكون بانتهاج سياسة استقلاليه تعادي الاستعمار بمثابرة وتمنع تسرب امواله الاحتكاريه الى البلاد، وبانتهاج سياسة دمقراطية تشيع الحريات في الداخل وتمكن الشعب في الاقليمين من التعبير عن رأيه في صراحه وصدق حيال جميع المشاكل التي تواجهه .. ومن بين هذه المشاكل الوحدةوالمشاكل الاقتصادية المتعددة.

ولن يضير الجمهورية العربية المتحدة هذا الامر بل يضر بها هذا القمع والكبت الذي يصبح الان معلم الوحدة التي تمت بين مصر وسوريا ...

هذا ما قلناه نحن الشيوعيين دائماً من اجل مصلحة الوحدة العربيه، من اجل مستقبل تقدم وسير الشعوب العربية نحو وحدتها.

كثيرون هنا لم يصدقوا ما كتبناه وما حذرنا منه، كل غذائهم الروحي والفكري كان خطباً وتعليقات تثير المشاعر القوميه ولكن تغطي الواقع تمحي غير الحقيقة وكان من السهل ان ينخدع بها البعيدون الذين لا يرون كالقريبين الذين يحيون في الحقيقة.

واستمر هذا الخط الذي رفض أن يسمع نصيحة الاصدقاء وطلاب الخير للجمهورية العربية المتحدة وللوحدة العربية، وامعن حكام الجمهورية العربية المتحدة في تنفيذه حرصاً اولا وآخراً على مصلحة البرجوازية المصرية الكبيرة والازمة تشتد ونقمة الشعب الصادقة تتعالى حتى قاربت ساعةالانفجار.

وركبت البرجوازية السورية بفئاتها اليمينيه الرجعيه موجه النقمة الشعبيه، وركب من تعاونوا سابقاً مع الاستعمار في سوريا وخدموه في حكومه الشيشكلي هبة الشعب العربي في سوريا لتغيير جو الحكم الفردي الخانق وجو كبت الحريات الدمقراطيه وللخروج من مهاوي التدهور الاقتصادي،وسكت الان هذه الفئة الرجعيه زمام الامورفي سوريا.

ورأينا بأم اعيننا خلال هذه السنوات القليلة كيف ان جميع حجج الاوساط الحاكمة في الجمهوريه العربية المتحدة تنهار الواحدة بعد الاخرى.

برروا التنكر للحريات الدمقراطية بضرورة كبت الرجعيه حتى لا تضرب الوحدة، فكبتوا الشعب وقواه وكموه وافسحوا المجال للرجعيه لتستغل نقمته، وتستغل تشتيت أبنائه البررة وسجنهم لترفع هي في ساعة الفصل مطالب الشعب العادلة في تأمين الدمقراطية والخروج من الهوة الاقتصادية متأملة ان تمسك هي زمام الامور.

ان الحرب العوان التي شنتها الاوساط الحاكمة في الجمهورية العربيه المتحدةعلى الشيوعيين والقوى الدمقراطيه مكنت الرجعيه السورية اليوم من تزعم حركة الشعب الدمقراطيه لتحل الازمة والتناقضات التي خلقتها سياسة خدمة مصلحة البرجوازية الكبيرة، البرجوازية المصريه، ليس ضمن اطار الجمهورية العربية المتحدة ولكن بتذويب هذا الاطار.

اننا على ثقة بان الشعب العربي في سوريا صاحب التقاليد الثوريةالمعاديه للاستعمار، صاحب التقاليد الدمقراطيه، الذي حمل دائماً الوية التحرر الوطني العربي لن يمكن الرجعيه وأعوان الاستعمار، باي حال من الاحوال، من التحكم من جديد بمقدراته وبمصير سوريا على الرغم من الرجعيه والاستعمار في طريق النضال الناجح المثابر ضد الاستعمار وتقوية النضال العربي من أجل التحرر الوطني لصالح الوحدة العربيه ولصالح رفع مستوى الجماهير الشعبيه والتقدم الاقتصادي والاجتماعي.

ان السنوات الثلاث ونيف من وحدة مصر وسوريا تثبت ان طريق البرجوازيه، والكبيرة منها خاصة، التي هيمنت على الحكم في الجمهوريه العربيه المتحدة لايمكن ان تقود الى الوحدة العربيةالمنشودة، ان طريق البرجوازية المتذبذبة المتنكرة للدمقراطيه ولمصالح الشعب اليوميه، طريق الاستئثار الاناني بثمرات الاستقلال السياسي، لن تقود الى الوحدة بل إلى تناقض مستمر بين فئاتها. ويتضح اكثر فأكثر للشعوب العربية ان تطور البلاد العربية تطوراً غير رأسمالي، تطوراً دمقراطياً وطنياً مثابراً في مقاومته للاستعمار تطوراً تقف الطبقة العاملة في طليعته هو الذي سيؤدي في النهاية الى الوحدة الوطنية والى الوحدة العربية الشاملة.

ان هذه النكسة التي الآن اليوم بحركة الوحدةالعربية تدعو الى استخلاص نتائج سريعة وحاسمة بالنسبة لمستقبل التطور في جميع البلاد العربية وبشكل خاص في الجمهورية العربية المتحدة. ان حرمان الجماهير الشعبية من الحريات الدمقراطية، ومنع التنظيم النقابي الحر، وكبت حرية الصحافة، وملاحقة الشيوعيين وزجهم في السجون إن استمر به حكام الجمهورية العربية المتحدة سيهدد الكثير من المكاسب الوطنية في الاقليم المصري ايضاً، سيهدد خطر النضال ضد الاستعمار.

ان الاستعمار الذي يتربص دائماً للبلاد العربية والجمهوريه العربيه المتحدة وخططها المعادي للاستعمار على على الرغم من كل ذبذباته، يتحين الفرص للايقاع بها وللاتيان بحكام ينصاعون له ويخدمون مصالحه.

ان مصلحة النضال ضد الاستعمار مصلحة الوحدة الوطنيه، مصلحه الوحدة العربيه، مصلحة التقدم الاقتصادي والاجتماعي تتطلب الدمقراطيه التامه وضمان الحريات الفردية والعامه لجماهير الشعب، حرية الاجتماع والصحافه والقول والتنظيم، تتضمن خطاً مثابراً اكثر ضد الاستعمار ضد تغلغل رؤوس الاموال الاجنبيه وتعاونا اوثق مع المعسكر الاشتراكي حصن تحرر الشعوب واستقلالها.

في اجتماع للشباب
(بقية)

صدقناه، وعملنا على التفاهم معه. خدعتنا الرجعيه والاستعمار. لقد تهادنا مع الرجعية العربية، آمنا بحسن نوايا الرجعية العربية دعونا الى وحدة الصف مع الرجعية العربية. وفي سوريا بعد الوحدة كلنا اخطأنا حين توهمنا ان الوحدة العربية استتبت وثبتت، والتهينا بالخلاف حول المراكز في الحكم. ونتيجة لذلك تفكك الصف الوطني في سوريا بينما وحدت الرجعية صفوفها واستطاعت ان تقوم بحركتها الانفصالية.

ويقول معلقنا السياسي: هذا الاعتراف الصريح من قبل عبد الناصر بهذه الاخطاء التي ذكرها جاء لانه لم يعد من الممكن اخفاء هذه الاخطاء عن الشعب المصري نفسه. وكل ذلك يؤكدصدق ما نبه اليه الشيوعيون في البلاد العربية دائماً.

القوات الفرنسية تعود الى قاعدتها في بنزرت!

تونس — بدأت القوات الفرنسية تنسحب من المواقع التي احتلتها في بنزرت لتعود الى قاعدتها الحربية في ذلك الميناء التونسي.

ومن المتوقع ان يتم الانسحاب قبل يوم الثلاثاء (اليوم)

وكانت القوات الفرنسية قد احتلت هذه المواقع في ٢٠ آب الماضي حين اعلنت تونس عن رغبتها في جلاء القوات الفرنسية عن قاعدة بنزرت. آنذاك أغلقت تونس المسارب الى القاعدة فانتهزت القوات الفرنسية الفرصة للهجوم على التونسيين واحتلت بعض المواقع في مدينة بنزرت.

اما قضية المفاوضات لاجلاء القوات الفرنسية عن القاعدة فيعتورها الجمود. وقد تراجع الحبيب بورقيبة الرئيس التونسي عن موقفه وقبل رأي ديغول الذي قال ان فرنسا تنسحب من بنزرت اذا ما خفت حدة التوتر الدولي.

وكل ما يطلبه الان الحبيب بورقيبه هو الاتفاق على ذلك!!

شكوى

حيفا - مكتب الاتحاد - زارتنا في مكتب الجريدة شقيقة مفلح مصطفى حسن من سكان حيفا تعيش في ١٧ شارع يهودا هليفي وشكت ان بعض جيرانها بينهم المدعو شلومو الذباح وزوجته فرحة ويافة وزوجها اعتدوا عليها بالضرب الشديد وكسروا زجاج بيتها بدون ان يكون هناك ما يبرر الاعتداء.

وقالت انها شكت امرها الى البوليس ولكنه بدلا من يحقق مع المعتدين اتهمها هي «بالعدوان».

ثم قالت انها وجهت رسالة الى مدير البوليس في حيفا طالبته فيها بالتحقيق في الامر ومعاقبة الذين اعتدوا عليها.

البوليس يواصل ملاحقة المواطنين

الناصره — يقوم البوليس باستجواب العشرات من شباب الناصرة والقرى المحيطة بها في مجرى تحقيقه معهم بتهمة الاشتراك في مظاهرة الاحتجاج على مقتل الفتيان الخمسة.

وما زال المواطنون يوقعون على المذكرات والبرقيات المطالبة بتأليف لجنة تحقيق بمقتل الفتيان الخمسة وباطلاق سراح من بقي من المعتقلين ووضع حد لملاحقات البوليس.

هذا وقد اعتقل البوليس يوم السبت الماضي غسان حبيب من قادة الشبيبة الشيوعية وطارق خالد عون الله.